تفسير إبن كثير

إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

يقول تعالى : (إن هذه) أي : السورة) تذكرة) أي : يتذكر بها أولو الألباب ; ولهذا قال : (فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) أي : ممن شاء الله هدايته ، كما قيده في السورة الأخرى : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما) [الإنسان : 30] .